

التعاطف الانفعالي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة قسم الصفوف الاولى

اتجاه الحالات الانسانية

مدرس مساعد الاء نوري ضايح

وزارة التربية المديرية العامة لتربية ديالى

Emotional Empathy among The open Education college students
section of primary classes direction of human cases

Alla Nouri Dhayea Assistant teacher

doi 10.58564/MABDAA.62.2.2023.475

المخلص:

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التعاطف الانفعالي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة قسم الصفوف الاولى تجاه بعض الحالات الانسانية وذلك من خلال اختبار فرضيات البحث و هدفه و اداته و نتيجته، تكون مجتمع البحث من طلبة الكلية التربوية المفتوحة قسم الصفوف الاولى في محافظة ديالى و الذي بلغ عددهم (٧٥) طالب و طالبة للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)، و لتحقيق هدف البحث و فرضياته تم اختيار المنهج الوصفي و قد تبنت الباحثة مقياس التعاطف الانفعالي المعتمد من قبل (ايه رياض، ٢٠١٨) و لجمع البيانات تمت معالجة البيانات باستخدام عدد من الوسائل الاحصائية ، و اظهرت النتائج ان عينة البحث لديهم مستوى عالي من التعاطف الانفعالي و بناء على النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات و المقترحات.(كلمة مفتاحية التعاطف الانفعالي)

The research aims to identify the level of emotional empathy among The open Education College students, section of preliminary classes regarding some humanitarian Situations through examining research hypotheses, objective, performance and result , The research community consists of The open Education College students, in Diyala Governorate, and their number reached 75 students, for the year (2022-2023) and to achieve the research objective and hypotheses the descriptive method was chosen, and the researcher adopted the significant emotional empathy scale by (Aya Riyadh, 2018), to collect data the data was processed using a number of statistical methods, the results showed that the research sample had a high level of emotional empathy and based on the results, the study came out with a number of recommendations and proposals. Ministry of Education, General Directorate of Education, Diyala

الفصل الاول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث

إن انخفاض التعاطف الانفعالي لدى الأفراد يؤدي إلى صعوبات في حياتهم العاطفية كالقلق والتوتر والتشاؤم أو العيش في جو يسوده عدم الثقة وعدم الانسجام والتواصل مع الآخرين وهم يكونوا أكثر عرضة للاضطرابات النفسية والأمراض البدنية كالصداع وأمراض القلب ويفقدون القدرة على التركيز في مجالات عملهم والتمتع بفكر واضح (الخواجه، ١٩٩٨ : ٩٨)، وان العجز في التعاطف الانفعالي له مضر جسدية وعقلية وذو صلة بالأفعال العدوانية وغير الاجتماعية التي تضر الفرد وحتى مشاعر الكره والغضب والحزن كلها مشاعر مؤذية فالأفراد الذين يفتقرون للقدرة على التعاطف الانفعالي و الشور بالآخرين يفقدون الشعور بذاتهم . (Shazia , 2004: 385)

أهمية البحث

جعل الله سبحانه وتعالى العاطفة لدى الانسان لانها ضرورية لهم في حياتهم اليومية وفي تصرفاتهم وهي اساس التفاعل الاجتماعي لذلك التعاطف الانفعالي مهم واساسي داخل اي ثقافة واي مجتمع يستجيب فيه الفرد للآخرين عبر الاصغاء لهم والشعور بما يشعرون عن طريق

اطار شامل يتضمن ابعادا معرفية وابعادا وجدانية لذلك فهو يحمل معنى الشعور بما يشعر به الآخرون ويزداد التماسك الافراد وتزداد اللفة والمساعدة بينهم وهذا هو المؤشر الاساسي والمهم للتعاطف الانفعالي باعتبار قيمة نفسية واجتماعية تقوم على فهم الآخرين والمشاركة في افراحهم وتقديم المساعدة لهم وفهم الالم والتخفيف عنها (نيجل، ٢٠٠٦: ١١٩).

هدف البحث يستهدف البحث الحالي التعرف على:

تعرف على مستوى التعاطف الانفعالي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة قسم الصفوف الاولى تجاه بعض الحالات الإنسانية.

حدود البحث من اجل جعل الدراسة اكثر تحديداً و منهجية تم تحديدها بالطلبة الكلية التربوية المفتوحة قسم الصفوف الاولى للعام الدراسي (٢٠٢٢ -

٢٠٢٣)

تحديد المصطلحات:

التعاطف الانفعالي: *Emotional Sympathy* عرفه:- هوفمان (٢٠٠٠, Hoffman) هو مشاركة الآخرين عاطفيا ومعرفة مشاعرهم وانفعالاتهم ومحاولة تقديم المساعدة لهم. (٢٢; ٢٠٠٠, Hoffman)

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة على تعريف هوفمان ٢٠٠٠ للتعاطف الانفعالي و اعتمدت على نظرية هوفمان في بحثها الحالي لانها تتسجم مع اهداف و متطلبات البحث.

التعريف الإجرائي:

بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب / الطالبة) من خلال اجابته على مقياس التعاطف الانفعالي الذي يستخدم في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني / الاطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التعاطف الانفعالي :

ان التعاطف الانفعالي يهتم بالمساعدة التي تحدث عندما يمر الشخص المساعد بخبرة التعاطف الانفعالي نحو الشخص الذي يحتاج الى المساعدة لا تنطلق من المصلحة الذاتية ولكنها مدفوعة من الاهتمام برفاهية الآخر، لذلك ان الشعور بالتعاطف الانفعالي مثل (القربة، اللفة) يجعل الاشخاص يرون جزءا من انفسهم في الآخرين اي ان المساعدة المرتبطة بالتعاطف الانفعالي ليست اثارية لكنها متأصلة (Hollan, 2011:52)، لذلك نرى ان مفهوم التعاطف الانفعالي بمعرفة الشخص بمشاعر وانفعالات أشخاص آخرين سواء كانوا أصدقاء أو الأسرة واكتشاف انفعالاتهم والاستجابة لها سواء كانت هذه الحالات الانفعالية سعادة أو حزن أو خوف وهذا يساعد الفرد على التواصل انفعاليا واجتماعيا مع الآخرين من خلال مشاركتهم مشكلاتهم وأفراحهم ومساعدتهم على تجنب الظروف الصعبة فيظهر التعاطف بمشاعر الآخرين من خلال استجابة الفرد لمشاعر الفرد الآخر ليشركه اهتماماته أو خوفه ، وإن مهارة الفرد على الوعي بانفعالات الآخرين وفهمها وتقديرها ترتبط بقدرة الفرد على التعاطف مع وجهه نظر الآخر (Michael/1992:28). لذلك نرى ان التأثيرات المتبادلة بين سلوك المساعدة من جهة والتعاطف الانفعالي والتفكير الايجابي من جهة اخرى من الاهتمامات المعاصرة للدراسات التربوية والنفسية نظرا لما لها من اهمية في بناء المجتمع ونموه نموا انسانيا سليما (keen,2007:58)

متطلبات التعاطف الانفعالي:

١- **قراءة لغة الجسد :** ويقصد به معرفة مشاعر والفعالات ومقاصد والآخريين من خلال :-

أ- الإشارات : عبر حركات اليد والرأس.

ب- تعابير الوجه : عبر حركات العينين والفم واللسان.

ت- وضعية الجسم : عبر حركات الفرد (وقوفه ، جلوسه)

٢ - **فهم الموقف :** ويقصد به إدراك الفرد الإحداث في المواقف الانفعالية والأسباب التي دفعت الشخص الآخر لان يعبر عن انفعاله بالضحك أو البكاء أو الغضب وكيف يمكن أن يشعر ويعتمد وعي الفرد بانفعالات الآخرين على أساس وعيه بانفعالاته ، اذ ان الفرد القادر على إدراك مشاعره يكون قادرا على قراءة وفهم مشاعر الآخرين على سبيل المثال : الاشخاص العاجزون على التعبير عن مشاعرهم والذين لا يقبلون أي مشاعر يكونون فاقدين لمعنى الانفعالات (Eisenberg , ١٩٨٧ :٢٢).

اقسام التعاطف الانفعالي :

١- تعاطف جسدي :- ويقصد به انتقال الافعال والحركات من شخص الى آخر .

٢- تعاطف نفسي :- ويقصد به اشتراك شخصين او عدة اشخاص في حالات نفسية كالخوف والحزن والسرور .

٣- تعاطف حقيقي :- يتألف من عنصرين أحدهما انفعالي / وهو الشعور بما يتعرض له الآخرون من مشاكل والعنصر الثاني تفاعلي / هو تقديم ومشاركة الآخرين همومهم ومشاكلهم وبذلك إن التعاطف الانفعالي يعد رؤية العالم كما يراه الشخص الآخر (Dymond , 1999 :15)

- النظرية التي فسرت التعاطف الانفعالي (Hoffman theory , 2000)

يرى هوفمان أن التعاطف الانفعالي هو مشاركة الآخرين عاطفيا والتفاعل معهم بطريقة تسهم في التناغم والتحكم في الصراع وتقدير عواطف الآخرين وتقديم يد العون لهم، وهي حالة يتميز بها الأفراد الذين يشعرون بمشاعر الآخرين وانفعالاتهم من غضب وحزن و حرج و يؤكد هوفمان إن التعاطف الانفعالي هو المشاعر المتقلبة بمعنى إننا نشعر نفس مشاعر الشخص الآخر ، وإن تعاطفنا مع الحزن أو الفرح للشخص الآخر هو أمر قد يكون طبيعي لان التعاطف ليس للشخص الآخر او رد فعله فقط إنما على أساس تفسيرنا للموقف يحدث التعاطف (Hoffman, 1975: 11) وإن لتعاطف الانفعالي مرحلة متقدمة اذ تشير الى فهم مشاعر الآخرين وإشعارهم بذلك والعمل على إزالة الهم عنهم وهي مرحلة تصل إلى العطاء والمساعدة في الخير، والإصلاح، وتحمل المصاعب، والشدائد في مختلف مواقف الحياة ، فهي تعمل على تنظيم مشاعر الفرد وتقييم وتعديل ردود الافعال العاطفية الايجابية منها والسلبية على حد سواء بطريقة مناسبة اجتماعياً وإقامة العلاقات الايجابية والحفاظ عليها (Hoffman, 1982: 44) ويساعد التعاطف الانفعالي على شعور الفرد بالسعادة والصحة النفسية ويتضمن مفهوم التعاطف الانفعالي كيفية الشعور بالآخرين ، ونوعية العلاقات الاجتماعية والقدرة على فهم المشاعر والتعامل مع الصعوبات والمشاكل التي تواجههم ومحاولة تقديم المساعدة لهم وتقديم النصح ، وإن وعي الفرد وفهمه لمشاعر وحاجات الآخرين هو يولد تعاطفاً فإن الوعي بالشخص المحتاج هو اساس حدوث التعاطف ، وهو ليس مقصوراً على معرفة معاناة الآخرين بل الى مشاركتهم معاناتهم وإن تسهم هذه المشاركة في التخفيف من تلك المعاناة (Hoffman, 2000: 110)، ومن ناحية أخرى يؤكد (Hoffman) ان الهدف الاساسي للتعاطف الانفعالي مساعدة الفرد لتحقيق أعلى درجات النمو لكي يتمكن من مواجهة التحديات التي يتعين عليه تجاوزها بصورة جماعية أو فردية ومساعدته في فهم نفسه وتنمية شخصيته كي يصل الى مستوى مقبول من التوافق مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها، ويشير الى ان الفرد الذي يمتلك التعاطف الانفعالي يستطيع تخطي عقبات الحياة بدلا من تجنبها والتقاؤل في الوصول الى الحل الامثل للمشكلات التي تواجه الفرد سواء كانت مشكلات عاطفية أو اجتماعية والتعامل مع الاحداث المؤلمة بطريقة عقلانية والتواصل مع الآخرين والتعاطف مع مشاعرهم ، فالفرد بحاجة الى التعاطف الانفعالي لكي يتواصل بحرية مع الآخرين. (Hoffman , 2000 : 62)

وبهذا يوضح (Hoffman) مظهرين للتعاطف الانفعالي :

١- مظهر يجعل التعاطف الانفعالي دليلا على زيادة الحساسية لانفعالات الاخر فالتعاطف الانفعالي يعمق كلا من التمثل لمعاناه الآخر ورد الفعل نحوها.

٢- مظهر يرتبط بالحاجة لاتخاذ أي تصرف يخفف من هذه المعاناة ومن ثم يصبح الانشاء ابرز مظاهر التعاطف الانفعالي (1976: 2000, Hoffman) وإن الأفراد بولدون وهم مزودون بالعاطفة فالأطفال الرضع ينظرون إلى ردود فعل أمهاتهم العاطفية ثم يتخذوا قرار معين وحتى الكبار ينظرون إلى الردود العاطفية للجماعة التي ينتمون اليها لتحديد كيفية المخاطرة لاتخاذ قرار معون ، و إن مشاعر الفرد تأثر بمشاعر الآخرين وعواطفهم الذين يكونوا معا في نفس الجماعة التي ينتمون إليها ، وإن الناس عندما يرون وجها مبتسما او غاضبا تظهر الحالة المزاجية نفسها على وجوههم من خلال تعبيرات بسيطة وإن المزاج ينتقل من شخص لآخر لان هناك ايقاع وتزامن لنقل الانفعالات والعواطف بين بعضا البعض ويرتبط مفهوم التعاطف الانفعالي برعاية الآخرين ومحاولة فهمهم و التحقق من صحة مشاعرهم (2011: 2000, Hoffman) طرق حدوث التعاطف الانفعالي ويشير (Hoffman) إن هناك طرق لحدوث التعاطف الانفعالي وهي :

١- المحاكاة الآلية :و هو أول نوع لظهور التعاطف الانفعالي يكون صارة عن اشارات تعبيرية من الطرف الأول ومحفزات تثير الطرف الثاني كتعابير الوجه و اوضاع الجسد.

٢- الارتباط المباشر :حالة انفعالية لشخص معين تعد محفزا يذكركنا بتجربة مررنا بها في السابق.

٣- الارتباط الرمزي: عبارة عن إشارات تأثيرية بين الشخص والمتلقي وتثير هذه الإشارات اثر تعاطفي في المتلقي لأنها تثير مشاعر المتلقي بشكل رمزي وبعد من ارقى انواع التعاطف لأنه يتطلب لغة معينه وبهذه الطريقة يستطيع أي فرد ان يكون متعاطفا مع أناس في بلد آخر دون

ان يكون حاضرا معهم (Hoffman, 1982 :282) مميزات الافراد المتعاطفون انفعالياً :ونذكر (Hoffman) ان هنالك مميزات يتميز بها الافراد الذين يمتلك تعاطفاً انفعالياً وهي :

- ١- يتعاطف مع الآخرين وخاصة في اوقات ضيقهم واكتئابهم.
- ٢- يسهل عليه تكوين علاقات اجتماعية.
- ٣- يستطيع ان يعبر عن مشاعره بسهولة ويتبادل الحب والمودة.
- ٤- يتفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم النفسية ويستطيع ان ينظر للأمور من وجهات نظرهم لتقييم مطالبهم .
- ٥- يتفهم المشكلات والصراعات التي يمر بها الآخرون (Hoffman, 2000 ; 130)

سمات الافراد الذين يتمتعون بالتعاطف انفعالي:

- ١- المشاعر الايجابية، والحماس، والتساؤل، والرضا، والحب.
- ٢- العلاقات الحميمة مع العائلة و الاصدقاء .
- ٣- التفاؤل والأمل.
- ٤- المساعدة والمودة.
- ٥- السعادة . (Hoffman, ٢٠٠٠, ١٣٤) .

- خصائص التعاطف الانفعالي وهي :

١. معرفة ما الذي يشعر به الشخص الآخر
٢. الاستدلال على مشاعر وأفكار الآخرين بدقة
٣. التعبير عن الأفكار بشكل يتطابق مع الخبرة الواقعية
٤. الحوار بين الأفراد (Bell house, ٢٠٠٥:٤٠٦)

ثانياً: الدراسات السابقة

١- دراسة الصالحي (العراق - ٢٠٠٥) : - ((أثر التحليل التفاعلي في خفض مستوى

الحرمان العاطفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة) أجريت هذه الدراسة في مدينة بغداد ، وهدفت الى :- التعرف على الحرمان العاطفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة . مع بناء برنامج إرشادي. شملت عينة الدراسة المدارس المتوسطة في مديريات تربية بغداد الأربعة (الكرخ الأولى والثانية) و(الرصافة الأولى والثانية) للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ، وقامت الباحثة باختيار عينة الدراسة البالغة (٤٠٠) طالبة بطريقة عشوائية ، قسمت الى أربعة مجاميع . استخدمت الباحثة مقياس الحرمان العاطفي الذي قامت ببنائه واشتمل على (٨٦) فقرة بعدما تحققت من صدقه وثباته. استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناهـ . منها الاختبار التائي (T -Test) ومعامل ارتباط بيرسون ، ونسبة

الاتفاق ($Percentage$) ، واختبار مان وتني (u) (جروان، ٢٠١٢: ٢١٥)

٢- دراسة نمر (٢٠١٢) : (هدفت الدراسة التعرف إلى التوجه الديني وعلاقته بالتعاطف الانفعالي عند طلبة جامعة بغداد) تكونت عينة الدراسة من (٢٤٧) طالبا وطالبة وقامت الباحثة ببناء مقياس التعاطف الانفعالي بالاعتماد على الادبيات المتعلقة بالموضوع ومقاييس ذات صلة بالموضوع والقيام بتجربة استطلاعية على (٤٠) طالب وطالبة في جامعة بغداد ،وقد استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون ، معامل إلفا كرونباخ للإتساق الداخلي ، الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مترابطتين) وظهرت النتائج وجود تعاطف انفعالي لدى طلبة الجامعة (نمر، ٢٠١٢: ٥٧٨) استفادت الباحثة من الدراسات السابقة و الاطلاع عليها من حيث العينة و الادوات و النتائج و مقارنتها بالدراسة الحالية و كانت ذو فائدة و اهمية بالنسبة للبحث الحالي.

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته:

يتناول هذا الفصل الطرائق والإجراءات التي أتبعته ، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة ، ومجتمع الدراسة والعينة ، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في تطوير وبناء أو اعتماد أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية والمؤشرات الاحصائية.

أولاً: منهج البحث : Research Approach انطلقاً من طبيعة البحث الحالي والمعلومات المراد الحصول عليها ولتحقيق أهدافها بالشكل الذي يتضمن الدقة والموضوعية ، اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي لتحديد مستويات التعاطف الانفعالي لدى الطلبة الكلية التربوية المفتوحة قسم الصفوف الاولى، ونظراً لأن هذا المنهج يساهم في التعرف على مستويات التعاطف الانفعالي ويوفر المنهج الوصفي دراسة الواقع والظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً وثيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى عبيدات وآخرون، ١٩٩٦: ٢٢٣)، لذا قامت الباحثة باستعمال المنهج الوصفي لأهميته البحثية العلمية.

ثانياً: مجتمع البحث يقصد بمجتمع البحث هو جميع افراد المجتمع الذين يشكلون مشكلة البحث او جميع العناصر ذات علاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث الى تعميم نتائج بحثه عليها. (عبدالله، ٢٠١٢: ٤٧) تكون مجتمع البحث من الطلبة الكلية التربوية المفتوحة قسم الصفوف الاولى في محافظة ديالى و الذي بلغ عددهم (٧٥) طالب و طالبة و الجدول (١) يوضح ذلك **جدول (١)**

قسم	الصفوف الاولى			
المرحلة	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
	١٢	١٥	٢٧	٢١
المجموع	٧٥			

ثالثاً: عينة البحث

يقصد بالعينة هي جزء من المجتمع الاصلي و تقوم الباحثة بدراستها للتعرف على خصائص المجتمع الذي سحبت منه العينة و يتم اختيارها لأجراء الدراسة عليها وفق قواعد خاصة و يجب ان تمثل المجتمع تمثيلاً سليماً تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث المتمثل بطلبة الكلية التربوية المفتوحة قسم الصفوف الاولى حيث تم اختيار (٣٠) طالب و طالبة موزعين على النحو التالي بحسب العينة المختارة جدول رقم (٢) يوضح ذلك **جدول (٢)**

قسم	المرحلة				المجموع
الصفوف الاولى	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	٣٠
	٥	٥	١٠	١٠	

رابعاً: أداة البحث

بعد أن تم تحديد التعريف النظري ووضعها، قامت الباحثة بتبني المقياس و كانت صياغة فقراته مع مراعاتها الأمور التالية:-

- أن تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط وغير قابلة إلا لتفسير واحد.
 - أن يكون محتوى الفقرة واضح ومباشر وصريح و يتناسب مع مستوى أفراد العينة.
 - استبعاد أدوات النفي قدر المستطاع لتجنب الإرباك في الإجابة.
- وقد تم صياغة فقرات المقياس المكون من (٢٣ فقرة)، واعتمدت على خمسة بدائل الإجابة هي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) وقد وضعت السلبية.

درجات للبدائل (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات الايجابية ، و(٥،٤،٣،٢،١) للفقرات.

الصدق : (Validity)

يعد الصدق من الخصائص التي ينبغي الاهتمام بها في بناء المقاييس والاختبارات النفسية والاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من اجلها (السيد ١٩٧٩ ص ٥٤٩)، ويعرف الصدق بلغة الإحصاء بأنه نسبة الثبات الحقيقي إلى البيان الكلي (عودة ١٩٩٨: ٣٣٨) . وقد تحقق الباحثة من صدق المقياس من خلال:

أ، **الصدق المنطقي** : Logical Validity ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التعريف الدقيق لمتغير التعاطف الانفعالي ، ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحة المهمة للمقياس (Allen and Yen, 1979, p.٩٦) . وبهذا أعد هذا الصدق متوفراً في المقياس الحالي لتبني الباحثة متغير التعاطف الانفعالي.

ب. الصدق الظاهري يشير ايل (Eble) الى أن افضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها ويشير هذا النوع من الصدق الى الدرجة التي يظهر فيها المقياس أنه يقيس ما وضع لأجله (Eble , 1972 , p:555) وقد تحقق هذا النوع من الصدق ظاهرياً من خلال عرض فقرات المقياس وتعليماته وبدائله على مجموعة من الخبراء والأخذ بملاحظاتهم حول صلاحياته وملاءمتها كما يبين ملحق (٢) ، كذلك تحقق هذا النوع من الصدق من خلال التعريف الدقيق للظاهرة السلوكية التي تناولها المقياس.

رابعا: الوسائل الاحصائية

- الوسط الفرضي.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- القيمة التائية

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اولا- عرض النتائج يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث و تفسيرها و مناقشتها من خلال اسئلتها و ما انبثق عنها من فرضيات و ذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة اضافة الى تفسير النتائج وصولا الى التوصيات و المقترحات التي يمكن طرحها في هذه النتائج على وفق هدف البحث و هو: التعرف على مستوى التعاطف الانفعالي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة قسم الصفوف الاولى تجاه بعض الحالات الانسانية.

العدد	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية
٣٠	٦٧,٥	٧٦,٣٦٧	١٣,٧٢٠	٣,٥٢٩	٢,٠٤٥	٢٩

هذا يعني ان مستوى التعاطف الانفعالي لدى الطلبة الكلية التربوية المفتوحة قسم الصفوف الاولى عالي و تفسير هذه النتيجة حسب نظرية هوفمان (٢٠٠٠) هو مشاركة الآخرين عاطفيا و التناول معهم بطريقة تسهم في التناغم و التحكم في الصراع و تقدير مواطن الآخرين و تقديم يد العون لهم. (Hoffman,1975:11)

ثانيا. التوصيات

من خلال ما توصلت اليه نتائج البحث الحالي قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات منها:

- ١- اثاره الاهتمام لدى المعنيين في وزارة التربية بمن فيهم المرشدين التربويين و الباحثين النفسيين حول تطوير قدراتهم في التعامل مع المتفوقين دراسيا بمنهجية علمية سليمة.
- ٢- اهتمام ادارة المدارس و المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة و الثانوية بمشكلات الطلبة الذين لديهم انخفاض في التعاطف الانفعالي لأتباع حاجاتهم النفسية و الاجتماعية و بالتالي تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي.

ثالثا. المقترحات

استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

- ١- اجراء دراسات تجريبية تستهدف التعاطف الانفعالي على مدارس المتفوقين.
- ٢- تقديم التعزيز و الدعم النفسي في المراحل الاولى من حياة الفرد لبناء شخصية متزنة.
- ٣- على المرشدين التربويين الاستفادة من مقياس التعاطف الانفعالي في المدارس و ابراز اهمية التعاطف و المودة بين الطلبة.

المصادر

□ القرآن الكريم

- ١- الخواجه ، محمد ياسر شيل . (١٩٩٨) : الشباب الجامعي ومشكلاته المعاصرة في المجتمع العربي ، مجلة البحوث و دراسات الشؤون الاجتماعية ، للسنة (٢٠١٥) ، العدد (٥٩) الخريف .

- ٢- الربيعي ، اريج حازم جابر . (٢٠١٦) : التشابك العاطفي وعلاقته بالميول العاطفية والشعور بالذات الخاصة لدى المرشدين التربويين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة .
- ٣- نيجل ،ريزيرز . (٢٠٠٦) ؛ شفرة التأثير ، ط ١ ، ترجمة هبة الله ، مكتبة بيروت ، دار الطباعة والنشر
- ٤- السيد ، فؤاد البهي . (١٩٧٩) : القياس النفسي ، القاهرة ، دار الفكر الفلاني للنشر والتوزيع .
- ٥- احمد ، عودة (١٩٩٨) . القياس والتقويم من العمليات التدريسية ، الاردن : دار الامل
- ٦- فان دالين ،ديوبولد . (٢٠٠٣) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، بيروت ، دار المعارف الجامعية .
- ٧- المنيزل ، عبدالله فلاح و العتوم ، عدنان يوسف (٢٠١٠) . مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، (ط) ، عمان : دار إثراء للنشر والتوزيع .
- ٨- نمر ، سهام كاظم (٢٠١٢) (التوجه الديني وعلاقته بالتعاطف الانفعالي لدى طلبة جامعة بغداد ، بحث منشور في المجلات الاكاديمية العلمية العراقية . (٢٠١٣) جامعة كربلاء .

المصادر الأجنبية:

- 1- Shazia, Ashraf. (2004) the symmetry scale ,unpublished doctora Development and validation of thesis University of preston, European journal.
- 2- Bell house, Bob(2005) Sympathy prinited in the Uk by the Cromwell press ltd, Trowbridge, wilt shire.
- 3- Dymond, R.(1999) A scale for the Measurement of empathic ability, Journal of consulting psychology, vol.13.
- 4- Ebel,R.L (1992):Essentials of educational measurement, th Edition, Prentice-Hall, Englewood Cliffs. New jersy. --.(1972) Essentials of educational measurement prentice hall, Englewood cliffs, New jersy.
- 5- Eisenberg, Nancy .(1987): Empathy and its development Cambridge university press, New York, port Chester, Melbourne, Sydney.
- 6- Hoffman ,M. (1975) Development synthesis of affect and cognitive journal of development psychology, Vol,
- 7- -----.(1982): The measurement of empathy, In Cambridge university press
- 8- Hoffman (2000) The Emotional Sympathy and moral development; Implications for caring and justice, New York Cambridge university press.
- 9- Keen, Suzanne.(2007): Empathy,Oxford university press. Leigh, Andrew, (2010): The Charisma Effect: How to Make a Powerful and Lasting Impression.
- 10- Thomas, murray. (2005) comparing theories of child development: Published Australia ,Belmont ,CA:Thomson Wadsworth.

الملاحق

مقياس التعاطف الانفعالي بصيغته النهائيةعزيزي الطالب عزيزتي الطالبةتحية طيبة : أمامك مجموعة من الفقرات التي تمثل مواقف معينة تدل على نمط من السلوك يرجو الباحث الإجابة عن الفقرات بوضع علامة (√) تحت أحد البدائل الذي ينطبق عليك من البدائل الخمسة (دائماً، غالباً، أحياناً نادراً، أبداً) الموجودة في ورقة الإجابة كما في المثال الآتي، يرجى الإجابة عن جميع الفقرات بصدق وأمانة، وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة، علماً إن هذا البحث يستعمل لأغراض البحث العلمي فقط لذا لا حاجة لذكر الاسم .

الفقرات	تنطبق علي				لا تنطبق
	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
اتعاطف مع الآخرين في كل المواقف		√			

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	اتعاطف مع الآخرين في كل المواقف					
٢	في مواقف الحياة المؤلمة اشعر إن البكاء راحتي الوحيدة					
٣	أجد صعوبة في تفهم مشاعر الآخرين					
٤	ابدي استعدادا لتأدية اي خدمه للآخرين					
٥	اندمج انفعاليا مع المشكلات التي يعاني منها الآخرون					
٦	اشعر بالاكتمال عند رؤية الآخرين مكتئين					
٧	ينتابني الحزن عنها اشعر أن كل من حولي ليسوا بخير					
٨	أتألم عندما أرى أطفال صغار يعاملون يعلف					
٩	افرح عندما ارى الآخرون في سعادة					
١٠	أشارك أقاربي همومهم					
١١	نوية في ايصال مشاعري الى الآخرين					
١٢	أضع نفسي محل الآخرين لأشعر بما يشعرون به					
١٣	اشعر بالحرج عندما اطلب خدمه من شخص ما					
١٤	أشعر بعدم الارتياح عندما يذم أحد ما شخص إمامي					
١٥	استطيع تمييز مشاعر الآخرين الصادقة وغير الصادقة					
١٦	استطيع ادراك مشاعر الآخرين دون ان يخبرني بها احد					
١٧	التنقل من مكان لآخر يشعروني بالحنين إلى من تركتهم في ذلك المكان					
١٨	من السهل عليه مساعدة الآخرين ولكن من الصعب عليه مساعدة نفسي					
١٩	احتفظ بمشاعري اتجاه الآخرين ولا افصح بها					
٢٠	عندما أكون بين أسرتي استطيع مناقشتهم في مشاكل الشخصية					

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٤) العدد (٢) (٣١-١٢) كانون الاول لعام ٢٠٢٣

٢١	أحب أن أكون علاقة الالفه مع الناس				
٢٢	أجد صعوبة في إدراك اهتمامات الآخرين وميولهم				
٢٣	أحرص على تقديم المساعدة للجيران لتخفيف الأهم				